

شرح الأحاديث القدسية باب)الحث على دوام التوبة والاستغفار(إلى ح رقم 04 لفضيلة الشيخ مصطفى العدوبي

مصطفى العدوبي

قل هذه سبيلي. ادعوا إلى الله. على بصيرة أنا ومن من اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين سبحان الله وما ها أنا من المشركين
بسم الله الرحمن الرحيم. الحث على دوام التوبة والاستغفار - 00:00:00

ورد في الباب قوله تعالى واستغفروا الله ان الله غفور رحيم ونوح عليه السلام قال استغفروها ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم
مدرارا ويمدكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا - 00:00:46

من افضل الادوية والعلاجات ايها الاخوة للقلوب الاستغفار من افضل الادوية للقلوب القاسية ان اذا اتاك شخص يشكو قسوة قلبه بما
ينصح استغفر الله استغفر الله وظن شيئا اخر رد المذالم الى اهلها ان كانت لك للناس عندك مظالم - 00:01:11

فبهذا بازن الله القلب يلين ويطمئن ويقوى والارزاق تستدر يرسل السماء عليكم مدرارا. والعقيم تنجب باذن الله ويمدكم باموال
وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. فعلى طيبة امراض النساء ان تذكر النساء - 00:01:40

اللواتي يذهبن لعلاج العقم باية استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا ويدرككم باموال وبنين ويجعل لكم جنات
ويجعل لكم انهارا ايضا بقول الخليل ربي هب لي من الصالحين - 00:02:05

رب عبد قول ذكريها رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء. حتى لا يتعلق قلب المريض الطيبة او قلب العقيم بالطيبة.
انما تذكرهن بسؤال الله سبحانه فمن افعى الادوية للقلوب - 00:02:30

ومن الادوية التي تجعلها ترق وتليين. واذا قرأت القرآن ينزرف الدمع مع القراءة ويخشى القلب كثرة الاستغفار استغفر الله استغفر الله
اصاب الله دوما وكم من عالم جالسناهم مرات خفيفة - 00:02:53

كنت تمشي معه تراه دوما وهذا كان في الشيخ ابن باز رحمة الله عليه. طول الطريق استغفار. استغفر الله خير منه الله كنا نعد
لرسول الله في المجلس الواحد. ربي اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور سبعين مرة - 00:03:16

تحفظ من اللغو تحفظ من المصائب لأن المصائب تسلط بالذنب. وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم. والذنب يدفع وما كان
الله معذبهم وهم يستغفرون العذاب يدفع بالاستغفار فلذا يستحب لنا ان نكثر منه - 00:03:36

والله لن تندم ابدا اذا استغفرت. هل تندم؟ هل يأتي عليك يوم في الدنيا او في الآخرة؟ لحظة تقول انا مخطئ ابني استغفرت ما يأتي
ان شاء الله ابدا باذنك يا رب. يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك - 00:04:04

لن تندم ابدا اذا استغفرت باذن الله. وذكر الامام البخاري بسنده الى ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كما قال ان عبدا
اصاب ذنبا وربما قال اذنب ذنبا فقال اي قال معترفا - 00:04:22

يا رب ربي اذنبت ذنبا وربما قال اصبت فاغفر فقال ربي اعلم عبدي ان له ربي يغفر الذنب ويأخذ به اي يعاقب به. غفرت لعبدي. ثم
مكث ما شاء الله - 00:04:46

ثم اصاب ذنبا او اذنب ذنبا فقال ربي اذنبت او اصبت اخر فاغفره. فقال اعلم عبدي ان له ربي يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم
مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا - 00:05:06

وربما قال اصاب ذنبا فقال ربي اصبت او اذنبت اخر فاغفره لي. فقال اعلم عبدي ان له رب يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثلاثة

فليعمل ما شاء ليس معنى اباحة المعصية ولكن لا تيأس يا عبد الله. اذا اذنبت استغفر لا تيأس ابدا. لانك اذا وصلت - [00:05:26](#)
الى مرحلة اليأس وقعت في اكبر من الذنب والكبيرة. كبيرة القنوط من رحمة الله اليأس من رحمة الله كبيرا فمهما اذنبت لا تيأس
استغفر مهما اذنبت لا تيأس. قال ذكر الامام احمد بسنده لا سعيد الخدري - [00:05:53](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ابليس قال لربه بعذتك وجلالك اذا ابليس يعرف العزة. يعرف ان الله عزيز
وجلالك لا ابرح اغوي بني ادم ما دامت الرواح فيهم. قال فقال الله - [00:06:19](#)
وجلالي لا ابرح اغفر لهم ما استغفروني. استغفر الله سبحانه الله الحمد لله على رب رحيم ذكر ابو داود بسنده العلي بن ربيعة قال
شهدت عليا رضي الله عنه واوتي بداية ليركبها فلما وضع رجله في الركاب - [00:06:45](#)

قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله. ثم قال سبحانه الذي سخر لنا هذا وما كان له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون. ثم
قال الحمد لله ثلاث مرات ثم قال الله اكبر ثلاث مرات - [00:07:09](#)

ثم قال سبحانه اني ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. ثم ضحك فقيل يا امير المؤمنين من اي شيء ضحكت؟ قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما فعلت ثم ضحك فقلت يا رسول الله من اي شيء ضحكت؟ قال ان - [00:07:29](#)
ربك يعجب من عبده اذا قال اغفر لي ذنبي يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري الاستغفار بباب عظيم دلت عليه مئات الآيات ليس عشرات
بل مئات الآيات تحت على الاستغفار وتأمر به وترشد إليه وتبيّن فضله - [00:07:54](#)

فضلا عن ذلك كله فان الاستغفار ذكر الله. ذكر الله والله يقول فاذكروا اذركم فالاستغفار ايضا ذاكر الله متمثل قول الله تعالى فاذكريوني
اذركم واشكروا لي ولا تكفرون فخير من القيل والقال اخلو بعض الشيء مع ربكم واستغفر - [00:08:19](#)

استغفر الله استغفر الله استغفر الله. القلب يلين شيئا بعد شيء شيئا بالاستمرار يلين وليقولن احدهم اغفر
لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت فان الله لا مستكره له ولكن ليعزز المسألة. اللهم اغفر لي اللهم اغفر لي - [00:08:50](#)
قال الكليم موسى رباني ظلمت نفسي فاغفر لي. قال العبد الشكور نوح عليه السلام رب اغفر لي ولمن ولوالدي ولمن دخل بيتي
مؤمنا وللمؤمنات والمؤمنات ولا تزد الطالمين الا تبارا. قال الخليل والذي اطمع ان يغفر لي - [00:09:21](#)

خطيبتي يوم الدين قال سليمان عليه السلام رب اغفر لي وانظر الى هذه الفائدة احيانا الشخص منا يزنب يذنب فيستغفر ولكن
يستحي ولكوني اذنب ان يسأل ربه ويقول يا رب ارزقني - [00:09:47](#)

استحي لانه مرتكب لماذا؟ للذنب لكن سليمان يعلمنا رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي ل احد من بعدي انك انت الوهاب. فمع
الاستغفار سأله ايضا ربه من فضله وداود قال - [00:10:12](#)

عليه السلام استغفر ربها وقرر راكعا واتاب وهكذا سائر الانبياء عليهم الصلاة والسلام نوح يقول والا تغفر لي وترحمني اكن من
الخاسرين والابوان الكريمان عليهم السلام الوالدان ادم وحواء تلقيا من ربها كلمات - [00:10:36](#)

ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين فالحمد لله سلاح عظيم. عدوك يتسلط عليك بسبب ماذا؟ بسبب
الذنب بسبب الذنب اذا استغفرت دفع عنك التسلط من الذي يسلط؟ الله ولو شاء الله لسلطهم عليكم وهو الذي كف ايديهم عنكم
وايديكم عنهم - [00:11:06](#)

فاما استغفرت دفع عنك الذنب باذن الله تعالى. دفعت عنك ايضا العقوبة بمشيئة الله تعالى فالاستغفار الاستغفار نافع قد يكون لك
زميل في الدراسة ولا تبطلجي ولا كل يوم يؤذيك يا رب اكفني شره - [00:11:40](#)

استغفر الله استغفر الله. من الذي يصرفة الله سبحانه وتعالي فاستغفر تدفع عنك المصائب. الارزاق تتسع تغتنى الغنى. يرسل السماء
عليكم من القلب مدرارا. القلب ابيض والنفس تحف وتنشط للعبادة والحمد لله. سلاح نافع وذكر - [00:12:00](#)
دافع للعذاب باذن الله. فعلينا به بارك الله فيكم وجزاكم الله عنا كل خير السلام عليكم ورحمة الله - [00:12:27](#)